الخارجية: سورية تحتفظ بحقها في مطالبة دول «التحالف الدولي» بدفع التعويضات جراء التدمير المتعمد للمنشآت النفطية والاقتصادية

وكالات

أكدت سورية أنها تحتفظ بحقها في مطالبة دول ما يسمى «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية بدفع التعويضات لسورية جراء تدميره المتعمد للمنشآت النفطية والاقتصادية باعتباره حقا ضمنه لها القانون الدولي.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن وفق ما ذكرت وكالة «سانا» للإنباء: إنه لاحقاً لرسائلنا السابقة وخاصة رسالتنا الصادرة بالرمز /٢٠١٥/٩٣٣/ إس/ واستمراراً لاعتداءات طيران ما يسمى بـ«التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية على سيادة الجمهورية العربية السورية وقيامها باستهداف المنشآت النفطية والغازية والبنى التحتية الاقتصادية بحجة ملاحقة تنظيم «داعش» الإرهابي قامت طائرات التحالف المذكور يوم الثلاثاء الـ٨ من كانون الأول ٢٠١٥ بقصف محطة كبيبة النفطية التابعة لشركة الكوكب للنفط في محافظة دير الزور حيث أدى الاعتداء إلى تدمير خزاني معالجة النفط اللذين تبلغ سعة الواحد منهما خمسة آلاف متر مكعب وإلى تدمير ستة خزانات لتجميع النفط سعة كل منها ألف متر مكعب وإلى تدمير مباني المحطة ومنشآت نظم التحكم فيها بالإضافة إلى مخيم الشركة الصينية التي قامت بإنشاء المحطة.

وأشارت الوزارة إلى أن «طيران التحالف» استهدف في التاريخ ذاته مبنى الإدارة والتحكم في محطة مركدة الغازية التابعة للشركة السورية للغاز وهي محطة تقوم بمعالجة الغاز الخام ولا يوجد نفط يمكن سرقته منها وبالتالي فإن قصفها غير مبرر وإلى أنه بتاريخ يوم الأحد الموافق لـ١٣ كانون الأول ٢٠١٥ قام طيران التحالف باستهداف خط الغاز المسمى قطر ٢٤ الذي يغذي محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في حقل العمر ما أدى إلى توقف إمدادات الغاز عن معمل غاز دير الزور وبالتالي خروج المعمل عن الخدمة.

وأوضحت أن اعتداءات ما يسمى «التحالف الدولي» هذه سبقتها سلسلة من الاعتداءات تسببت بخسائر اقتصادية ومادية كبيرة تقدر بمئات الملايين من الدولارات نذكر منها استهداف محطة تجميع النفط في حقل العمر في محافظة دير الزور بتاريخ الـ٣٠ من تشرين الأول ٢٠١٥ واستهداف حقول العمر والتنك والجيدو التابعة لشركة الفرات للنفط في محافظة دير الزور بتاريخ الـ٣ من تشرين الثاني ٢٠١٥ واستهداف محيط حقل العمر في محافظة دير الزور بتاريخ الـ٤ من تشرين الثاني ٢٠١٥ واستهداف حقل التنك في محافظة دير الزور بتاريخ الـ٣٠ من تشرين الثاني ٢٠١٥ واستهداف بئر أبو حردان ١٣٦ وآبار برغوث رقم ١٢٠ و١٠٦ و١٠٨ في محافظة دير الزور بتاريخ الـ٨ من تشرين الثاني ٢٠١٥ واستهداف مواقع شركة الفرات للنفط في محافظة دير الزور بتاريخ الـ٩ من تشرين الثاني ٢٠١٥ واستهداف مضخات ترحيل النفط وملحقاتها في محطة الجفرا الرئيسة والبالغ عددها ثماني مضخات مع عداداتها وتجهيزاتها في محافظة دير الزور بتاريخ الـ٩ من تشرين الثاني ٢٠١٥ واستهداف معمل غاز العمر ومحطة تجميع النفط الرئيسة في حقل العمر وموقع محطة التجميع الفرعية /جي إس آي/ القريبة من معمل غاز العمر ومحطة التجميع الفرعية /جي إس بي/ في محافظة دير الزور بتاريخ الـ١٢ من تشرين الثاني ٢٠١٥ واستهداف مواقع حقل العمر في محافظة دير الزور بتاريخ الـ١٤ من تشرين الثاني ٢٠١٥ واستهداف مرآب السيارات في محطة الجفرا في محافظة دير الزور بتاريخ الـ١٥ من تشرين الثاني ٢٠١٥ واستهداف حقول العمر والمالح والسيجان والازرق في محافظة دير الزور بتاريخ الـ١٧ من تشرين الثاني ٢٠١٥ واستهداف مواقع محطة الجفرا في محافظة دير الزور بتاريخ الـ١٩ من تشرين الثاني ٢٠١٥ واستهداف حقل التيم ما أدى إلى اشتعال النيران في الحقل في محافظة دير الزور بتاريخ الـ١٩ من تشرين الثاني ٢٠١٥ واستهداف المحطة الرئيسية في حقل التيم والمحطة الرئيسية في حقل الورد وآبار نفط العمر ما أدى إلى اشتعال النيران في بعضها في محافظة دير الزور بتاريخ الـ٥ والـ٦ من تشرين الثاني ٢٠١٥.

وبينت الوزارة أن طائرات «التحالف» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية كانت شنت عشرات الغارات على المنشآت الاقتصادية السورية بدلاً من الإغارة على داعش والسيارات التابعة له التي تقوم بنقل النفط السوري المسروق إلى تركيا ولم تقدم أي معلومات حول ذلك إلى الأمم المتحدة وفقاً لمقتضيات قرارات مجلس الأمن ذات الصلة مضيفة.. ونرفق طي هذه الرسالة ملحقاً يشير إلى المنشآت النفطية التي قصفتها الطائرات الأميركية في إطار حربها على سورية خلال الفترة الممتدة بين الـ٣٠ من تشرين الأول ٢٠١٥ والـ١٥ من كانون الأول ٢٠١٥.

وقالت: إنه وفي هذا الصدد نشير إلى أن الجماعات الإرهابية المسلحة التي تنهب النفط السوري وتتاجر به بشكل غير مشروع عبر قنوات تركية لا تقوم بسرقة النفط من المحطات مباشرة بل تقوم بسرقاتها هذه من أماكن مجاورة لآبار النفط المنتشرة في حقول النفط السورية.

وأوضحت أن قصف طيران التحالف الدولي المنشآت الاقتصادية والبنى التحتية والتدابير القسرية أحادية الجانب المفروضة من بعض الدول على الشعب السوري هما المسؤولان عن تفاقم الأوضاع الصعبة التي تمر بها سورية. وختمت الوزارة رسالتها بالقول: وفي ضوء هذا التدمير المتعمد للمنشآت النفطية والاقتصادية فإن الجمهورية العربية السورية تحتفظ بحقها في مطالبة دول التحالف الأميركي بدفع التعويضات لسورية جراء هذا التدمير باعتباره حقا ضمنه القانون الدولي.

الصليب الأحمر: مساعدات لأكثر من ١٠٠ ألف شخص في حي الوعر

الوطن

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها بدأت بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري في إيصال مواد غذائية ومساعدات أخرى لأكثر من ١٠٠ ألف شخص في حي الوعر بمدينة حمص بعد التوصل إلى اتفاق تسوية في الحي.

وفي بيان لها تلقت «الوطن» نسخة منه، قالت اللجنة الدولية إنها بدأت بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري في «إيصال مواد غذائية ومساعدات أخرى لآلاف الأشخاص في حي الوعر بحمص بعد التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الحكومة السورية وجماعات مسلحة معارضة. وساعدت اللجان المحلية في حي الوعر على إبرام هذا الاتفاق»، مشيرة إلى أنه «كان من الصعب الوصول إلى هذا الحي طوال العامين الماضيين، ما جعل السكان في حاجة ماسة إلى الإمدادات».

ونقل البيان عن ألكسندر إيكوي، نائب رئيس بعثة اللجنة الدولية في سورية: «يمر الناس في حي الوعر بأوقات صعبة للغاية». وأضاف قائلاً: «فمع استمرار القتال لم تتح للسكان إلا سبل محدودة جداً للحصول على أبسط ضروريات الحياة وكان لبقائهم محاصرين لفترة طويلة في هذه المنطقة أثر كبير عليهم».

وأوضح البيان، أن «إيصال جميع المساعدات قد يستغرق عدة أيام، حيث تنقل قوافل من الشاحنات إمدادات غذائية لتوزيعها على ٤٠٠٠٠ شخص ومجموعات من مستلزمات النظافة الشخصية لتوزيعها على ٦٠٠٠٠ شخص»، مشيراً إلى أن المساعدات المقدمة تضمنت أيضاً «مواد استهلاكية تكفي لإجراء ١٠٠٠ جلسة من جلسات الغسيل الكلوي للمرضى الذين يعانون من مرض الفشل الكلوي ومستلزمات طبية تكفي لعلاج ٢٠٠ شخص مصابين بجروح خطرة». وقال إيكوي: «من المأمول أن يكون هذا الاتفاق مجرد بداية. فنحن بحاجة إلى أن تتاح لنا إمكانية الوصول بشكل منتظم إلى هذه المنطقة وكذلك إلى مناطق أخرى من أجل مساعدة الناس خلال هذه الأوقات شديدة الصعوبة». وأردف قائلاً: «الشتاء على الأبواب. والناس بحاجة إلى إمداد منتظم بالمياه وبحاجة إلى المأوى. والسكان يعانون، ولاسيما الأطفال منهم».

وتضمن جزء من إمدادات اللجنة الدولية مواد البناء الأساسية التي ستُستخدم لتعزيز العزل لمواجهة الطقس البارد، وتحسين مرافق المياه والصرف الصحي في ١٣ مركزاً من المراكز التي تستضيف النازحين في حي الوعر حالياً، على ما ذكر البيان.

الشاحنة العائدة لأميركي من تكساس (وعليها شعار شركته) وظهرت مع إرهابيين في حلب

أميركي يرفع دعوى بعدما ظهرت شاحنته بتكساس مع متشددين بحلب

وكالات

رفع أميركي دعوى على تاجر اشترى منه شاحنته بعد ظهور صورة للأخيرة وعلى متنها متشدد يحمل سلاحاً مضاداً للطائرات في سورية وهي تحمل شعار شركته، وذلك بسبب ما لحق بأعماله من أضرار وتعرضه شخصياً لمضايقات.

ورفع مارك أوبرهولتزر صاحب شركة مارك ١ للسباكة في مدينة تكساس دعوى أكد فيها أنه باع شاحنته الصغيرة في تشرين الأول عام ٢٠١٣ لكنه صدم لرؤيتها في وسائل التواصل الاجتماعي حيث نشرت جماعة تطلق على نفسها اسم «أنصار الدين» صورة الشاحنة في تغريدة في كانون الأول عام ٢٠١٤ وقالت: إن الشاحنة استخدمت ضد الحكومة السورية في حلب.

وطالب أوبرهولتزر بتعويض قدره مليون دولار من التاجر الذي اشترى منه الشاحنة، قائلاً: إن تداعيات ظهورها في سورية اضطرته لحمل السلاح لحماية نفسه وإنه خضع لاستجواب من جانب محققي وزارة الأمن الداخلي ومكتب التحقيقات الاتحادي.

وجاءت الدعوى التي رفعت أمام المحكمة الابتدائية لمقاطعة هاريس كاونتي في هيوستون: «بنهاية اليوم كان مكتب مارك ١ وهاتف العمل لمارك ١ والهاتف المحمول الشخصي لمارك تلقى أكثر من ألف مكالمة هاتفية من شتى أنحاء البلاد»، احتوت تلك الاتصالات «في معظمها تهديدات بالعنف الإضرار بالملكية بل والقتل أيضاً، وكان بعض المتصلين يغنون بالعربية أو يصرخون بكلمات نابية على من يرد عليهم».

وبينت الدعوى بحسب وكالة «رويترز» للأنباء أن «شركة السباكة المعنية باعت عشر شاحنات صغيرة لعدد من التجار في تكساس، وأن المتبع هو إزالة كل الشعارات الموجودة على الشاحنة قبل بيعها»، مؤكدة أن أوبرهولتزر «باع الشاحنة لشارلي توماس فورد الذي يزاول نشاطاً تجارياً في هيوستون من خلال شركة اسمها أوتونيشن فورد جلف فريواي، وقال له ممثلو التاجر: إنهم سيزيلون الشعارات الموجودة على الشاحنة بمعرفتهم لأن لديهم طريقة أفضل لإنجاز تلك المهمة من دون الإضرار بدهان الشاحنة».

وأشارت الدعوى أيضاً إلى أن «الشاحنة بيعت بدلاً من ذلك بكل العلامات التي كانت عليها وشحنت إلى تركيا حيث اشتراها المتشددون».

أميركا تدخل اللاجئين السوريين في معادلة ميزانيتها الجديدة

بعد أن اجتاحت موجات اللاجئين معظم الدول الغربية، أصبح هؤلاء في صلب البرامج السياسية والاقتصادية لتلك الدول، حتى أن ميزانياتها المالية باتت تُحسب وتُجدول على أساس وجود اللاجئين كجزء أساسي في تعداد الشعب، بعد الأخذ بالحسبان دخول أولئك الغرباء إلى هيكل المجتمع الغربي. ففي أميركا تقدم الحزبان الديمقراطي والجمهوري خطوة للتوصل إلى اتفاق، حول مشروع الموازنة الحكومية التي تتراوح بنحو ١,١ تريليون دولار، حتى أيلول القادم، وتضمن الاتفاق عدة قضايا منها النفط واللاجئون السوريون.

ولكن يجب على الطرفين الاتفاق على بعض النقاط قبل نقل مسودة قانون الميزانية إلى مجلس النواب ثم مجلس الشيوخ، ليتم نقله ليحصل على توقيع الرئيس الأميركي، حتى لا تغلق الحكومة أبوابها كما حصل العام الماضي.

وأصر المحافظون من الحزب الجمهوري على وجوب وضع وزير الأمن الداخلي محل المساءلة للتأكد من الخلفيات التي سيأتي منها اللاجئون من العراق وسورية، وضرورة التأكد من عدم تشكيل أي منهم تهديداً أمنياً للبلاد.

ويتوقع أيضاً أن يتوصل الجمهوريون إلى رفع قانون استمر لمدة عشرة أعوام، يقضي بحظر تصدير النفط الخام، مقابل موافقة الديمقراطيين على تسهيلات ضريبية لمصادر الطاقة المتجددة.

ويتضمن النص الذي يتفاوض عليه الحزبان سلسلة تنازلات من الحزبين بما فيها رفع منع تصدير النفط الذي كان مطلباً ملحاً للجمهوريين. وقد تبنى مجلس النواب ذلك في تشرين الأول الماضي لكن مجلس الشيوخ لم يدرسه بعد.

وكان الكونغرس منع، خوفاً من حدوث نقص، تصدير النفط الأميركي في ١٩٧٥ بعد الصدمة النفطية التي سجلت فيها أسعار الذهب الأسود ارتفاعاً كبيراً.

وتقول وكالة إعلام الطاقة الحكومية: إن إنتاج النفط الخام ارتفع من خمسة ملايين إلى ٨,٧ ملايين برميل يومياً بين ٢٠٠٨ و٢٠١٤ (بزيادة ٧٤ بالمئة).

وإلى جانب إحداث وظائف داخل الولايات المتحدة، يقول الجمهوريون إنهم يتوقعون أن يساعد القرار حلفاء الولايات المتحدة من دول أوروبا الشرقية التي تعتمد اليوم على روسيا لمدها بالطاقة.

(سي إن إن– أ ف ب)

حنا: نصلي من أجل السلام في سورية والمنطقة العربية

وكالات

جدد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا، التضامن مع سورية وشعبها، وقال: «نتضامن مع سورية في محنتها ونصلي من أجل السلام فيها وعودة المطرانين المخطوفين يوحنا إبراهيم وبولس يازجي». وخلال استقباله وفداً كنسياً من أبرشية أثينا أمس، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أضاف حنا: «نصلي أيضاً من أجل سلام منطقتنا العربية حيث العنف والإرهاب الذي يستهدف كل المواطنين من دون استثناء». وأكد المطران أنه «لا يمكننا أن نكون صامتين ومكتوفي الأيدي أمام الانتهاكات الخطرة لحقوق الإنسان التي ترتكب في فلسطين بحق أبناء شعبنا، فقد أصبح مشهد القتل والاعتداءات على المقدسات يومياً»، لافتاً إلى أن الفلسطينيين يعاملون كالغرباء في بلدهم ويراد إضعاف وجودهم وتهميش ثباتهم وبقائهم في هذه الأرض. وشدد على عدم ترك مدينة القدس وحيدة تقارع جلاديها الذين يسعون إلى تشويه صورتها وطمس معالمها، لأن فلسطين قضية كل أحرار العالم. وشكر المطران حنا الشعب اليوناني الصديق الذي وقف تاريخياً مع القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في أن يزداد هذا التضامن والتعاطف نصرة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

الأردن والمهمة شبه المستحيلة

عبد المنعم علي عيسى

يدرك أولئك الذين قاموا بتوكيل الأردن في أعقاب مؤتمر فيينا ١٤ / ١١ / ٢٠١٥ بمهمة فرز المنظمات والفصائل العاملة على الأرض السورية وتبيان الإرهابي منها عن غيره، أن المهمة السابقة هي في غاية الصعوبة وفي غاية الخطورة في آن واحد، ولسوف يكون من على أكتاف الأردن حملها مهما تشعبت آليات الدعم أو حقن المنشطات، وعلى الرغم من ذلك فقد منح الأردن حقّ إصدار صكوك البراءة (والإدانة) لتلك الفصائل ما يعني إخراجها من دائرة النار أو الزج بها في أتونها.

لربما ينبع التكليف الأردني للقيام بتلك المهمة انطلاقاً من رؤية غربية تنظر بعين الرضا لقدرات الأجهزة الأمنية الأردنية التي انخرطت في النار السورية بدرجات متفاوتة على مر المراحل هذا إضافة إلى أن تلك النظرة (الغربية) كانت قد تكاملت مؤخراً بعد ما تم الإعلان عن قيام تنسيق روسي– أردني في ما يخص الشأن السوري في أعقاب مؤتمر فيينا ٣٠ / ١٠ / ٢٠١٥. حتى وإن كانت النظرة الغربية صحيحة ودقيقة فإن ذلك المعطى غير كاف وحده للقيام بتلك المهمة الحساسة التي تتطلب العديد من المزايا التي يجب أن تمتلكها الدبلوماسية الأردنية تحديداً فالقرار ومهما كان نصيب «المهنية» الموضوعية فيه فسيبقى قراراً سياسياً، ولذا فإن المطلوب بالدرجة الأولى أن يمتلك الأردن قراره السياسي المستقل، كما المطلوب أيضاً أن تكون الدبلوماسية الأردنية قادرة على تجاهل الضغوط التي ستتعرض لها بالضرورة بمعنى أن تكون قادرة على تغليب المهنية على أية اعتبارات أخرى ومهما تكن، والسؤال هو هل كانت النظرة الغربية الإيجابية إلى الأردن وسياساته تضع في اعتبارها تلك الأمور؟

هناك أيضاً مشكلة أخرى وهي على درجة عالية من الأهمية هي أن الأداء السياسي الأردني وكذلك التصريحات الصادرة عن العديد من مسؤوليه تنبئ بأن النظرة التي يتبناها صانع القرار السياسي الأردني تقول إن السياسات التي يعتمدها الأردن وفي رأس الهرم منها القرارات الملكية هي التي تقف وراء ذلك الاستقرار النسبي الذي يحظى به الأردن في خضم النار الملتهبة في العديد من دول الجوار والمحيط، في حين أن الأمر لا يعدو أن يكون حاله احتياج إقليمية (ودولية أيضاً) نتجت في لحظة تلاق لمصالح إقليمية مع أخرى دولية ترى أن وصول الاضطرابات إلى الجغرافيا الأردنية هو أمر من شأنه أن يهدد الكثير من مصالح الغرب والخليج بمعنى أنه تم استخدام الجغرافيا الأردنية لأن تلعب دور «العازل» بين الجغرافيا السورية الملتهبة وبين جغرافيا الخليج المملوءة بالحطب اليابس والذي لا يحتاج سوى إلى الشرارة، ولا أدل على هذا الدعم الغربي– والخليجي من ذهاب الملك الأردني ٨ تموز ٢٠١٤ نحو إصدار قرار ملكي يحظر عمل جماعة الإخوان المسلمين بعد أن رفضت هذه الأخيرة قانون الإرهاب الذي كان البرلمان الأردني قد أقره في نيسان من العام ٢٠١٤.

على الرغم من الضربات الموجعة التي أصابت تنظيم الإخوان المسلمين في العديد من الدول العربية مثل تونس ومصر وسورية إلا أن قرار الملك الأردني ما كان له أن يبصر النور لولا ضوء أخضر أميركي بالدرجة الأولى وخليجي بالدرجة الثانية، إذ لطالما كان الأمر يتعلق بموازين القوى الداخلية في الأردن وفيها يحظى الأخوان المسلمون بثقل وازن هو الأكبر بين نظائره في دول المنطقة، وما يزيد من خطورة هذا الثقل هو التداخل الحاصل بين العصبيات التي تعتد بها القوى السياسية بما فيها نظام الحكم الملكي نفسه، ومنها العصبية الفلسطينية التي تحوي بدورها تيارات عديدة كالسلفيين والأخوان المسلمين وفيها الليبراليون والقوميون أيضاً وسط هذه التركيبة المعقدة فإن الأردن سوف يذهب نحو مراضاة التيار الإسلامي الأردني (انطلاقاً من سياسة تقوم بلطمة على الخد وقبلة على الخد الآخر) وهو أمر لا يكون إلا بالتعاطف مع الفصائل المسلحة التي تتبنى الفكر الأخواني في الداخل السوري ما يمكن أن ينتج عنه لوائح أردنية تستثني الأخوان المسلمين (ومن لف لفهم) من تهمة الإرهاب مع الإشارة بأن مصطلح من لف لفهم، هو مصطلح مطاط يمكن أن يصل في أحايين عدة إلى تخوم القاعدة وأطراف داعش.

رمت الرياض بقفاز التحدي بوجه الأردن عندما قامت بدعوة حركة أحرار الشام (كذلك جيش الإسلام) إلى اجتماع المعارضة السورية في الرياض (٩–١٠ / ١٢ / ٢٠١٥) ولربما ستكون طريقة التعاطي الأردنية مع هذا الأمر السابق بعد أن ظله السعوديون بظلهم معياراً أساسياً لنجاح أو فشل المهمة الأردنية التي تبدو شبه مستحيلة.

وفد أنصار الله يربط التقدم في مفاوضات سويسرا بالالتزام بالهدنة.. وأنباء عن تبادل ٥٧٠ أسيراً

المبعوث الأممي خلال محادثات سويسرا

انطلقت أمس جلسات اليوم الثاني من الحوار اليمني المتواصل في مدينة بيين السويسرية على وقع استمرار خرق الهدنة، مشيراً إلى حصول اجتماع بالتوازي يضم سفراء مجموعة الدعم الدولية الثمانية عشر. يأتي ذلك فيما تتواصل الغارات على الرغم من الهدنة التي أعلن عنها والتي كان من المفترض أن تستمر سبعة أيام لكنها لم تصمد لأكثر من ٢٤ ساعة.

ويخشى أن يهدد خرق الهدنة الحوار في حال استمراره ولاسيما أن وفد حركة «أنصار الله» ربط تقدم المفاوضات بالتزام التحالف السعودي بوقف إطلاق النار وفقاً للمبادرة الأممية.

وبحسب المعلومات فإن الأطراف اليمنية اتفقت على تبادل سجناء بوساطة قبائل في جنوب البلاد والمحادثات السياسية تتواصل في سويسرا بعدما توصّلوا إلى اتفاق على تأليف لجنة لتولي إدارة الشؤون الإنسانية في اليمن.

في غضون ذلك نقل موقع «المشهد اليمني» عن مصدر رفيع في الجبهة الشعبية قوله إن عملية تبادل للأسرى ستتم بين عناصر الجبهة والحوثيين.

وأوضحت المصادر أنه سيتم تسلم ٣٠٠ من عناصر الجبهة الذين تم القبض عليهم من قبل الحوثيين أيام تحرير محافظات لحج وأبين وعدن بشهر يونيو الماضي. وأضاف إنه من المتوقع أن يسلم الحوثيين ٢٧٠ من رجال الجبهة من أبناء تلك المحافظات الذين اعتقلهم الحوثيون عند مهاجمتهم لمدينة عدن بشهر آذار الماضي مرورا بلحج وأبين وبعض مناطق الضالع. وأشار المصدر أن التبادل سيتم عبر لجنة مكونة من الطرفين ولم يحدد المكان الذي سيتم فيه عملية التبادل.

بدوره أكد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية العميد الركن شرف غالب لقمان أن «دول العدوان ومرتزقتهم لم يلتزموا بوقف إطلاق النار الذي دعت إليه الأمم المتحدة فيما الجيش اليمني واللجان الشعبية ملتزمون به حرفياً».

وقال العميد لقمان في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ: إنه «جرى الليلة الماضية (الثلاثاء) تصعيد خطير بري وبحري وجوي من قبل العدوان السعودي ومرتزقته على مختلف المناطق»، وأضاف: إن «هناك محاولات لمرتزقة العدوان السعودي تكثيف هجومهم على منطقة الماس والنجد في محافظة مأرب فيما هناك محاولات هجوم مكثفة للمرة الرابعة باتجاه مدينة حرض». وتابع لقمان: إن «البوارج الحربية للعدوان قصفت مدينة اللحية في الحديدة بشكل كثيف بالإضافة إلى محاولات تقدم من قبل مرتزقة العدوان مسنودين بالطيران باتجاه الجحملية في محافظة تعز مستغلين التزام الجيش واللجان الشعبية بالهدنة».

وبين أن طيران نظام آل سعود لم يتوقف عن شن غاراته طوال نهار الثلاثاء وليله، مؤكداً أن «التزام الجيش واللجان الشعبية مرهون بالتزام الطرف المعتدي وعليه لن نظل مكتوفي الأيادي بل سنرد بقوة تجاه ما يحدث من اختراقات من قبل دول تحالف العدوان ومرتزقته».

ميدانياً: شنت طائرات التحالف السعودي سلسلة غارات على معسكر ماس في الجدعان بمأرب شرق البلاد. كما نقل عن مصادر محلية أن قصفاً عنيفاً شهدته المناطق الحدودية في محافظة حجة غرب اليمن. وتزامن القصف مع محاولتين للجيش السعودي التقدم نحو مدينة حرض. كما قصفت البوارج السعودية ميناء ميدي بمحافظة حجة غرب اليمن. وفي الحديدة تحدثت وزارة الدفاع اليمنية عن خرق ثلاث بوارج وقف إطلاق النار محاولة التقدم باتجاه جزر قبالة مديرية اللحية الساحلية. كما تواصلت الغارات على صعدة ومنطقة صبرين بمحافظة الجوف.

من جهة ثانية أكد مصدر عسكري يمني للميادين إصابة قائد المنطقة العسكرية الثالثة بمأرب اللواء عبد الرب الشدادي الموالي لهادي وعدد من مرافقيه بجروح إثر مواجهات مع الجيش واللجان الشعبية.

(الميادين – روسيا اليوم – رويترز – وكالات)

استشهاد فلسطينيين بنيران الاحتلال في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة.. إصابة ١٠ واعتقال ١٩ في الضفة الغربية

استشهد شابان فلسطينيان وأصيب أربعة آخرون برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة فجر أمس.

ونقلت وكالة وفا الفلسطينية عن مصادر محلية قولها: إن «المئات من جنود الاحتلال والمستعربين اقتحموا المخيم من عدة محاور وأطلقوا الرصاص الحي باتجاه الشبان الذين تصدوا لهم ما أدى إلى استشهاد شابين تم اختطاف جثمانيهما من قبل جنود الاحتلال وإصابة أربعة آخرين».

وبينت المصادر أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب محمود نايف أبو لطيفة ٢٦ عاماً بعد اقتحام منزله والاعتداء عليه بالضرب المبرح كما اقتحمت منازل الشهداء ليث مناصرة وأحمد أبو العيش ومحمود عدوان إلى جانب قيامها باقتحام عدد من المحال التجارية في المخيم ومختبر طبي وتحطيم محتوياته بالكامل.

وأصيب عشرة فلسطينيين أمس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى جانب العشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع فيما تم اعتقال عدد من الفلسطينيين خلال اقتحام قوات الاحتلال لمدن وقرى الضفة الغربية.

وأفاد مصدر أمني لوكالة «وفا» بأن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم وسط إطلاق للنيران وداهمت عدداً من المنازل وخلال تصدي الأهالي لهم أصيب عشرة شبان وتم نقلهم إلى مستشفى بيت جالا للعلاج، فيما أشارت مصادر طبية في الهلال الأحمر الفلسطيني إلى أن هناك ٥٤ إصابة اختناق بالغاز السام والمدمع.

وفي سياق متصل ذكرت مصادر أمنية ومحلية فلسطينية اعتقال قوات الاحتلال خمسة شبان فلسطينيين في مخيم الدهيشة والمصور الصحفي ثائر الفاخوري والشيخ صبحي القواسمة وشاباً آخر في مدينة الخليل جنوب الضفة.

وفي نابلس شمال الضفة نفذت قوات الاحتلال عمليات دهم لمخيمي عسكر وبلاطة شرق نابلس وبلدات بيتا وعورتا وتلو مستخدمة قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع وفتشت المنازل وعاثت فيها فساداً واعتقلت أربعة شبان فلسطينيين ووجهت تهديدات بالتصفية الجسدية لعدد آخر.

وفي مدينة رام الله وسط الضفة اعتقلت قوات الاحتلال أربعة فلسطينيين في جامعة بير زيت لدى اقتحامها لسكن للطلاب في بلدة أبو قش شمالاً.

السيارة التي صدمت تسعة إسرائيليين على الأقل في القدس (رويترز)

وفي ذات السياق اقتحمت قوات الاحتلال أمس مدينة طولكرم شمال الضفة وداهمت أحياء ذنابة وشويكة ومكتبة دار الحكمة واعتقلت نجل صاحبها كما اعتقلت طالبا من جامعة فلسطين التقنية وعملت على مصادرة كاميرات المراقبة من أماكن مختلفة في المدينة وضواحيها.

كما اقتحمت قوات الاحتلال فجر أمس مخيم جنين شمال الضفة وأجبرت النساء والأطفال على الخروج من المنازل للشوارع في البرد بشكل استفزازي وفتشتها واعتقلت شابا وانتشرت في محيط بلدة يعبد وأوقفت مركبات الفلسطينيين ودققت في هوياتهم كما اقتحمت مصنع يعبد للتبغ واعتدت على الموجودين فيه وتمركزت داخله وشرعت بعمليات تفتيش. إلى ذلك فوجئ سكان حي وادي حلوة في بلدة سلوان في القدس المحتلة بحدوث تشققات واسعة في جدران منشآتهم السكنية والتجارية وانهيارات أرضية في الحي بسبب عمليات الحفر المتواصلة أسفله التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي لشق شبكة من الأنفاق.

سانا